Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعززْتَ دينَ اللهِ يا ابنَ نَبِيِّهِ فاليومَ فيهِ تخمُّطٌ وإباءُ
فأَقَلُّ حظِّ العُرْبِ منك سعادةٌ وأَقَلُّ حَظِّ الرومِ منكَ شقاءُ
فإذَا بعثتَ الجيشَ فهو منيه وإذا رأيتَ الرأى فهو قضاءُ
يكسو نداكَ الروضَ قبلَ أوانهِ وتحيد عنكَ اللَّزْبَةُ اللَّلواءُ
وصفات ذاتِك منك يأخُذُها الوَرَى فى المكرُمَاتِ فكلُّها أسماءُ
قد جالَتْ الأوهامُ فيك فدَقَّت الـ أفكار عنك فجَلَّتِ الآلاءُ
فعَنَتْ لك الأبصارُ وانْقادَتْ لك الـ أقدارُ واستَحْيَتْ لك الأنواءُ
وتجَمَّعَتْ فيك القلوبُ على الرِّضَى وتشَيَّعَتْ فى حُبِّك الأَهْواءُ
أنت الذى فصلَ الخطابَ وإنَّما بك حُكِّمَتْ فى مَدحِك الشُّعَراءُ
وأَخصُّ منزلةً من الشعراءِ فى أمثالِها المضروبةِ الحكماءُ
أخذوا الكلامَ كثيرهُ وقليلَه قسمين ذا داءٌ وذاكَ دواءُ
دانُوا بأن مديحَهم لك طاعةٌ فرض فليس لهم عليكَ جزاءُ
فاسلم إذا رابَ البريةَ حادثٌ واخلدْ إذَا عَمَّ النفوسَ فَنَاءُ
فيه تَنَزَّلَ كلُّ وحيٍ مُنْزَلٍ فلأَهلِ بيتِ الوحيِ فيه ثَناءُ
فتطول فيه أكُفُّ آل محمدٍ وتُغَلُّ فيه عن النَّدى الطَّلقاءُ
مازلتَ تقْضى فرضَه وأمامه وَوَراءه لَكَ نائِلٌ وجِباءُ
حسبى بمدْحكِ فيه ذُخْراً للوَرَى للنُسْك عند الناسِكين كِفَاءُ
هيهاتَ منا شُكر مَاتُولى ولو شكرْتكَ قبلَ الألسنِ الأعضاءُ
واللهُ فى عَلْيَاكَ أصدقُ قائل فكأنَّ كل قول القائلينَ هذَاءُ
لا تسأَلَنَّ عن الزمانِ فإنَّه فى راحَتَيْكَ يدورُ كيف تشاءُ